

الكفايات التعليمية التي يرى تدريسيو كلية الفنون الجميلة

إنهم يمتلكونها ويمارسونها

م.م.حسين عبيد جبر

جامعة بابل/ كلية الفنون الجميلة

ملخص البحث

تتبع أهمية هذا البحث من الدور المميز الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس في كلية الفنون الجميلة من إعداد جيل المدرسين للمرحلة الثانوية، والممتلكين لمهارات التفكير والتخطيط والإبداع والتدريس حتى يسهموا بدورهم في خدمة وطنهم. يهدف البحث إلى معرفة الكفايات التعليمية التي يرى تدريسيو كلية الفنون الجميلة أنهم يمتلكونها ويمارسونها. تكون مجتمع البحث من (٤٥) تدريسياً وقد بلغ عدد العينة (٢٠) تدريسياً، وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٢٩) كفاية في أربعة مجالات هي: مجال تصميم التدريس، واستراتيجيات التدريس، التقنيات التعليمية، ومجال التقييم.

فكانت أهداف البحث كما يأتي :

١- ما الكفايات التعليمية التي يرى تدريسيو كلية الفنون الجميلة إنها يمتلكونها ؟

٢- ما الكفايات التعليمية التي يرى تدريسيو كلية الفنون الجميلة إنها يمارسونها ؟

٣- ما علاقة امتلاك التدريسيين للكفاية التعليمية بممارستهم لها ؟

وبعد توزيع الاستبانة وتفريغها وتحليلها، توصل البحث إلى عدة نتائج من أهمها:

أ- (١١) كفاية من مجموع الكفايات يمتلكها أعضاء هيئة التدريس بدرجة كبيرة من أصل (٢٩) كفاية أي بنسبة مئوية مقدارها (٣٧،٩٢ %) فقد تراوحت درجة حدتها بين (٢،٦١) إلى (٢،٥٠) من ثلاث درجات في المجالات التالية : تصميم التدريس ، واستراتيجيات التدريس ، والتقنيات التعليمية .

ب- (١٣) كفاية من مجموع الكفايات يمتلكها أعضاء هيئة التدريس بدرجة متوسطة من أصل (٢٩) كفاية وبنسبة مئوية مقدارها (٤٤،٨٢ %) وقد تراوحت درجة حدتها بين (٢،٤٥) و (١،٥٠) من ثلاث درجات في المجالات الأربعة .

ج- وجود (١٠) كفاية من مجموع الكفايات يمارسها أعضاء هيئة التدريس بدرجة كبيرة من أصل (٢٩) كفاية وبنسبته (٣٤،٤٨ %) وقد تراوحت درجة حدتها بين (٢،٥٩) إلى (٢،٥٠) في المجالات التالية : تصميم التدريس ، واستراتيجيات التدريس ، والتقنيات التعليمية .

د- وجود معامل ارتباط موجب ذي دلالة إحصائية بين امتلاك هذه الكفايات لدى أعضاء هيئة التدريس ممارستهم لها بلغ (٩٧ و٠) وهذا يشير أنه كلما زاد امتلاك الكفايات لدى أعضاء هيئة التدريس زادت ممارستهم لها.

الفصل الأول

مشكلة البحث وأهميته والحاجة إليه :

أصبح العنصر البشري ثروة للاستثمار، وأصبح الاقتصاد العالمي تحت إملاءات العولمة، يفرض نوعاً من الشروط والمواصفات الخاصة بجودة نظام التربية والتعليم ، منصبا أكثر ما يكون على المدرسين من تنفيذ المناهج الدراسية بفعالية، ومن جملة ما رافق هذا الاتجاه التركيز على التعليم والى التحليل وتحديد المهام الوظيفية ، وهكذا شهد التعليم حركة تجديدية واسعة متشعبة الجوانب والتي تنادي حركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات أو الاداءات التعليمية (مرعي : ١٩٨٣، ص ٢٩) .

إن غاية الكفايات هي تأهيل شخصية المعلم وجعله في قلب الاهتمام. وتمكينه من مواجهة مختلف

الصعوبات والمشكلات التي تعترضه، وإبراز أهم ملامح التعليم الجيد في ظروف جيدة وببنية تحتية جيدة، وأطر جيدة، والتأكيد على قدرات المعلم في ادائه لمهارات وقدرات واتجاهات تعليمية مرتبطة بدورها في الموقف التعليمي (السندي : ٢٠٠٠، ص ٢٧) إن دراسة جودة وإمكانية تطوير المدرسين قبل الخدمة وأثناءها ضرورة توجيه برامج وأساليب تدريب المدرسين لتخدم الكفايات المهنية الأساسية التي تعين المدرس على أداء أدواره المختلفة في التجارب والبحث الحثيث عن أفيد الطرق للتعليم بالملاحظة والاكتشاف مروراً بالتدريب وصولاً إلى الإنتاج (مرعي : ١٩٨٣، ص ٢٨) أن اطلاع هيئة التدريس على كفايات التعليم يمكن أن يزيد من وعيهم بالكفايات الواجب التركيز عليها في التعليم العالي وإظهارها كسلوك في الممارسات التدريسية، فضلاً على أن تحديد مثل هذه الكفايات أمر يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف لدى أعضاء هيئة التدريس في هذا المجال في الكليات مستقبلاً. ونظراً لأهمية وجود الكفايات التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس بغض النظر عن المادة التي يدرسها لغرض تشخيص واقعها وتطويرها أثناء الخدمة لا بد من معرفة الكفايات اللازمة وضرورة إتقانها واستخدامها من قبل المدرس ليعرف أين هو من هذه الكفايات اللازمة لأداء مهامه التدريسية والوظيفية لتطويرها. يتبين مما سبق أهمية الكفايات وضرورتها لكل معلم في الموقف التعليمي خاصةً وأنها تهدف إلى تقويم المهارات والمعارف والاتجاهات اللازمة لمعلمين قادرين على إتقان التعلم وفقاً لنتائج محددة مسبقاً. إلا أن هناك بعض الدراسات قد اشارت إلى وجود نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس في الكليات والجامعات (السندي ٢٠٠٠) تنقصهم الكفايات التعليمية. من هنا تمثلت مشكلة البحث الحالي في الوقوف على مدى امتلاك الكفايات التعليمية لدى أعضاء هيئة تدريس كلية الفنون الجميلة وممارستهم لهذه الكفايات من وجهة نظرهم وقد حاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما درجة امتلاك الكفايات التعليمية لأعضاء هيئة التدريس في كلية الفنون الجميلة ؟
 - ٢- ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية الفنون الجميلة للكفايات التعليمية ؟
 - ٣- هل توجد علاقة بين درجة امتلاك الكفايات التعليمية لأعضاء هيئة التدريس في كلية الفنون الجميلة وممارستهم لها؟
- أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى الإجابة عن التساؤلات التالية :

- ١- ما الكفايات التعليمية التي يرى تدريسيو كلية الفنون الجميلة إنهم يمتلكونها ؟
- ٢- ما الكفايات التعليمية التي يرى تدريسيو كلية الفنون الجميلة إنهم يمارسونها ؟
- ٣- ما علاقة امتلاك التدريسيين للكفاية التعليمية بممارستهم لها ؟

حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على ما يأتي :

- الحدود البشرية : أعضاء هيئة التدريس في كلية الفنون الجميلة – قسم التربية الفنية .
- الحدود المكانية : كلية الفنون الجميلة – قسم التربية الفنية .
- الحدود الزمانية : ٢٠٠٩-٢٠١٠
- الحدود الموضوعية : الكفايات التعليمية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس .

تعريف المصطلحات

١- الكفاية:

- يعرف ابن منظور الكفاية بأنها مشتقة من " كفى يكفي كفاية إذا قام بالأمر، والكفو النظيف لغة : الكفاءة، وقد يجوز أن يريدوا به الكفو ثم يسكنوا " (ابن منظور: ١٩٩٠، ص ٢٠٤) .

- يعرفها (غريب) ٢٠٠٤ أنها : " قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين، ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب. كما يقوم الفرد الذي اكتسبها بتوظيفها قصد مواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية (موقف) محددة." .

- ويعرفها أيضاً هي: " قدرة الشخص على تفعيل موارد معرفية مختلفة لمواجهة نوع محدد من الوضعيات

٢- التدريسي هو : الشخص الذي يشغل وظيفة محاضر (مدرس مساعد ، أو مدرس ، أو أستاذ مساعد ، أو أستاذ) في مجال التعليم في الكليات ، ويقوم بالتدريس الفعلي فيها (سلامة : ٢٠٠٤، ص ٤) . أما التعريف الإجرائي للكفاية " فقد تبني الباحث تعريف (غريب) ٢٠٠٤ التي عرفها بأنها : " قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين، ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب. كما يقوم الفرد الذي اكتسبها بتوظيفها قصد مواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية (موقف) محددة." الدراسات السابقة:

أجرت النعيمي (١٩٩٠) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام برنامج لتنمية الكفايات اللازمة للطلاب المعلمين في مجال تقنيات التعليم، وكذلك أثر أسلوب التعلم على تحصيل عينة من طلاب جامعة قطر وأدائهم للمهارات المطلوبة نحو التعلم الذاتي. وتكونت عينة الدراسة من (١٠٤) طالبة من طالبات السنة الثالثة قسمت إلى مجموعتين تجريبيتين بحيث تحتوي كل مجموعة على طالبات مستقلات وطالبات معتمدات، وطبق البرنامج على المجموعة التجريبية، أما طلاب المجموعة الضابطة فدرسوا نفس المحتوى بالطريقة العادية. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: اختلاف طريقة التدريس المتبعة (برنامج قائم على الكفايات) حيث كان له أثر دال على التحصيل المعرفي فقط في حين لم تظهر فروق دالة على الأداء العملي أو الاتجاهات نحو التعلم الذاتي. وقام ايلي (١٩٩٢) بتحليل محتوى بعض الدراسات في مجال تقنيات التعليم، ناقش خلالها عشرة اتجاهات في مجال التقنيات التعليمية، وخلصت الدراسة إلى أن التقنيات التعليمية تعتمد بشكل كبير على مدى تطور مبادئ التعليم وتصميمه. كما أكدت الدراسة على أهمية التقييم بتطوير مفهوم تكنولوجيا الأداء، وأن هناك ضرورة لتبني تكنولوجيا التعليم الحديثة في التدريس، وتغيير دور المعلم في التعليم والتعلم، خاصة بعد إدخال تكنولوجيا التعليم الحديثة لغرفة الصف.

وأجرى كلاوسن (Claussen, ١٩٩٢) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى إدراك معلمي التقنيات التعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية للكفايات الوظيفية الضرورية لهم للنجاح داخل غرفة الصف. وأظهرت النتائج اتفاق العينة مع (١٢) مبدأ من مبادئ التقنيات التعليمية، وتوافقت الكفايات المقترحة مع العمر، والمستوى التعليمي، حيث أشارت المجموعات ذات الأعمار الكبيرة والمستويات التعليمية العالية بدرجة كبيرة إلى أهمية الكفايات الوظيفية الضرورية للنجاح داخل غرفة الصف.

وفي هذا المجال قام القاضي ومحمود (١٩٩٣) بدراسة هدفت إلى إعداد قائمة بكفايات تكنولوجيا التعليم اللازمة لمعلم الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في جمهورية مصر العربية، ومدى أهميتها بالنسبة له. وأسفرت النتائج عن أن جميع كفايات تكنولوجيا التعليم المتضمنة في القائمة والبالغ عددها (٥٩) كفاية مهمة بدرجة عالية لمعلم الجغرافيا في المرحلة الثانوية، ومناسبة بدرجة عالية لتدريس مادة الجغرافيا في المرحلة الثانوية.

كما أجرى يالين (Yalin, ١٩٩٣) دراسة هدفت إلى تحديد أهم الكفايات التقنية التعليمية الواجب أن تتضمنها برامج إعداد المعلمين في كليات مقاطعة ألين (Allegheny) بولاية بنسلفانيا الأمريكية، شملت الاستبانة (٤٩) كفاية تقنية تعليمية موزعة على أربعة مجالات هي: مبادئ تصميم التعليم والمواد التعليمية، وتقنيات إنتاج المواد، والوسائل التعليمية المناسبة والاتصال مع الجمهور. وقد أجمع أعضاء هيئة التدريس والمعلمون على كفايات مبادئ تصميم التعليم والاتصال مع الجمهور كأهم الكفايات التقنية التعليمية التي يجب أن تتضمنها برامج إعداد المعلمين. كما اقترح أعضاء هيئة التدريس أن يدرس مساق " مقدمة في التقنيات التعليمية" في الكليات كي يتم تطوير كفايات تقنية تعليمية لدى المعلمين.

أما النعامنة (١٩٩٤) فقد قام بدراسة هدفت إلى تقييم مدى استخدام تقنيات التعليم في برامج تدريب معلمي اللغة الإنجليزية على مناهج (بترا) في الأردن، وقد أثر هذا الاستخدام على كفاياتهم التعليمية. وأشارت النتائج إلى أن التقنيات التعليمية استخدمت في برامج تدريب المعلمين بنسب متفاوتة، إذ وجد أن أسلوب المحاضرة هو الأكثر استخداماً في حين أن الحاسب الآلي والفيديو المتفاعل هما الأقل استخداماً. ووجد كذلك أن استخدام التقنيات التعليمية في التدريب يؤدي إلى تطوير مهاراتها: التخطيط الدراسي وإجراءات العرض والتففيذ، واختيار الأنشطة المناسبة والتقييم.

وأجرى الصباغ (١٩٩٤) دراسة هدفت إلى معرفة مدرسي كليات المجتمع في الأردن للكفايات التكنولوجية التعليمية وممارستهم لها، واستخدمت الدراسة استبانة من إعداد وتطوير الباحث مكونة من (٤٨) كفاية موزعة على أربعة مجالات هي: شخصية الطالب، والتخطيط للتعليم، وتصميم التعليم، والنشاطات والتقييم. وبعد التأكد

من صدق الأدلة وثباتها تم توزيعها على عينة الدراسة، وقد بينت نتائج الدراسة أن هناك (٣٤) كفاية تكنولوجية تعليمية يعرفها المدرسون بدرجة عالية من أصل (٤٨) كفاية، كما بينت أنه يوجد (١٧) كفاية تكنولوجية تعليمية ضرورية جداً للمدرسين و(٢٩) كفاية متوسطة الضرورة. كما أظهرت الدراسة أن المدرسين في كليات المجتمع يمارسون (٩) كفايات تكنولوجية بدرجة عالية، و (٢٥) كفاية يمارسونها دون مستوى الإقناع أي بدرجة متوسطة. وقد بينت الدراسة كذلك عدم وجود فروق في درجة معرفة هذه الكفايات ودرجة ممارستها تعزى للجنس أو السلطة المشرفة وبينت وجود ارتباط موجب دال إحصائياً عند أفراد العينة بين معرفة الكفايات ودرجة ممارستها.

كما أجرى كلاي (Clay, ١٩٩٤) دراسة عن الكفايات التقنية التعليمية لدى المعلمين المبتدئين لتعليم المرحلة الثانوية بهدف التأكد إذا كانت برامج إعداد المعلمين تهيء معلمين مدربين بشكل مناسب على المهارات التقنية التعليمية حتى يكون بمقدورهم الانسجام بفاعلية مع الواقع التعليمي. وقد أظهرت النتائج أن لدى المعلمين كفايات أقل في تقنيات التعليم من توقعات أعضاء هيئة التدريس في الجامعة في حين تدنت توقعات أعضاء هيئة التدريس عن المقاييس الدولية.

وقام سبايت (١٩٩٤) بدراسة لتقييم الكفايات التقنية التعليمية التي يكتسبها المعلمون في برامج إعدادهم في الكليات من الجامعات المعتمدة في الولايات المتحدة الأمريكية، والتابعة للمجلس الدولي لتدريب المعلمين، حيث صنف سبايت الجامعات والكليات إلى تسع مجموعات وفقاً لمستوى الدرجة العلمية وعدد سنوات الدراسة وعدد المتخرجين منها سنوياً. وبعد إجراء التحليلات الإحصائية أوضحت النتائج أن المعلمين اكتسبوا الكفايات التقنية التعليمية اللازمة لهم من خلال برامج التدريب المعتمدة في الجامعات والكليات، وأكد المعلمون على أهمية البرامج في إكسابهم الكفايات التقنية التعليمية.

كما قام النجار (١٩٩٧) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن وممارستهم لها من وجهة نظرهم. وقد دلت النتائج عن توافر (٤٦) كفاية تقنية تعليمية بدرجة كبيرة من أصل (٥٦) كفاية، و(٧) بدرجة متوسطة، وكفاية واحدة بدرجة ضعيفة لدى معلمي التعليم الأساسي، مع وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين توافر الكفايات التقنية التعليمية وممارستها عند أفراد العينة.

أجرى السنيدي (٢٠٠٠) دراسة حول الكفايات التقنية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس ومدى ممارستهم لها. إذ هدفت الدراسة إلى معرفة درجة توافر هذه الكفايات ودرجة ممارستهم لها، وقد دلت النتائج إلى أن أهم الكفايات التي توافرت لدى عينة الدراسة وتمارس بدرجة عالية جداً أو عالية هي التي تتناول العناصر الرئيسية لعملية التدريس من إعداد خطة، وتحليل المحتوى التعليمي، وتحديد الاستراتيجيات التعليمية. كما أظهرت وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجة توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس ودرجة ممارستهم لها بلغ (٩٥ و٠).

كما أجرى سلامة (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى معرفة مدى توافر كفايات تكنولوجيا التعليم لأعضاء هيئة تدريس تكنولوجيا التعليم في كليات المعلمين بالملكة العربية السعودية ودرجة ممارستهم لها. تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة تدريس تكنولوجيا التعليم في كليات المعلمين وعددهم (٩٥) واعتبروا جميعاً عينة الدراسة. وقد صممت استبانة تكونت في صورتها النهائية من (٥٦) كفاية في سبعة مجالات في تخصص تكنولوجيا التعليم هي: مجال تصميم التدريس، واستراتيجيات التدريس، واختيار التقنيات التعليمية، واستخدام التقنيات التعليمية، واستخدام الأجهزة التعليمية، وخدمات مركز تقنيات التعليم، ومجال التقويم. وبعد توزيع الاستبانة وتفرغها وتحليلها، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

أ- (٣١) كفاية من مجموع الكفايات متوافرة بدرجة كبيرة حيث حازت على متوسط حسابي يتراوح بين (٢٧٩ و٢٧) من أهمها العناصر في مجال استخدام الأجهزة التعليمية واستخدام التقنيات التعليمية.
ب- (٢٥) كفاية من مجموع الكفايات متوافرة بدرجة متوسطة بمعدل (٢٦٦ و٢) و (٢٥) من أهمها العناصر المتعلقة باختيار التقنيات التعليمية.

ج- وجود (٢٦) كفاية من مجموع الكفايات يمارسها أعضاء هيئة التدريس بدرجة كبيرة تمثل ما نسبته (٤٦ و٤٣٪).

ج- وجود ارتباط موجب ذي دلالة إحصائية بين توافر هذه الكفايات لدى أعضاء هيئة التدريس ودرجة ممارستهم لها بلغ (٩٦ و٠) وهذا يشير أنه كلما زاد توافر الكفايات لدى أعضاء هيئة التدريس تزداد

درجة ممارستهم لها.

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين ما يلي:

- ١- اهتمت بعض الدراسات بتحديد الكفايات الضرورية لإعداد العاملين في مجال تكنولوجيا التعليم كما في دراسة القاضي ومحمود (١٩٩٣)، ودراسة كلاوسن (١٩٩٢)، في حين تناولت بعض الدراسات الكفايات الخاصة بتكنولوجيا التعليم التي ينبغي أن يكتسبها المعلمون أثناء إعدادهم في الكليات والجامعات مثل دراسة النعامنة (١٩٩٤)، والنجار (١٩٩٧).
- ٢- بينت بعض الدراسات أن استخدام أسلوب التعليم القائم على الكفاية يزيد من كفاءة المدرس التدريسية مما ينعكس إيجابياً على تحصيل طلبته، مثل دراسة النعيمي (١٩٩٠).
- ٣- تقدير أهمية التقنيات التعليمية في إعداد استراتيجيات التدريس وتطويرها مثل دراسة ايلي (١٩٩٢).
- ٤- وجود ارتباط موجب بين توافر الكفاية لدى المدرسين ودرجة ممارستهم لها مثل دراسة النجار (١٩٩٧)، ودراسة الصباغ (١٩٩٤)، ودراسة السندي (٢٠٠٠)، ودراسة سلامة (٢٠٠٤).

الفصل الثالث

إجراءات البحث:

١- مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة تدريس قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل ، وعددهم وفق سجلات القسم للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠م) خمسة وأربعون عضو هيئة تدريس، و حسب المؤهل العلمي.

جدول (١) يمثل مجتمع البحث

الشهادة	ذكور	إناث	المجموع
دكتوراه	١٧	٢	١٩
ماجستير	١٣	١٣	٢٦
المجموع	٣٠	١٥	٤٥

٢- عينة البحث :

بعد توزيع أداة البحث باليد على كافة أفراد عينة الدراسة وتقديم أي توضيح لهم ، تم جمع الأداة بعد استجابة أفراد العينة عليها ، إذ بلغ عدد أفراد العينة الذين استجابوا على الأداة بشكل صحيح (٢٠) عضو هيئة تدريس ، ونسبة (٤٤،٤٤ %) .

الجدول رقم (٢)

توزيع أفراد عينة البحث حسب الشهادة من حيث المجموع والنسبة المئوية

الشهادة	ذكور		إناث		المجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
دكتوراه	٨	١٧،٧	٢	٤،٤	١٠	٢٢،٢
ماجستير	٨	١٧،٧	٢	٤،٤	١٠	٢٢،٢
المجموع	١٦	٣٥،٤	٤	٨،٨	٢٠	٤٤،٤

٣- خطوات إجراء أداة البحث :

أ- أداة البحث :

قام الباحث بمراجعة قوائم الكفايات المرتبطة بموضوع البحث في المجالات العلمية والمحكمة والمنشورة ورسائل الماجستير ، فقد استخدم الباحث الأداة من إعداد سلامة (٢٠٠٤) التي تكونت من سبعة مجالات تخصص تكنولوجيا التعليم هي مجال (تصميم التدريس ، استراتيجيات التدريس ، اختيار التقنيات

التعليمية ، استخدام التقنيات التعليمية ، استخدام الاجهزة التعليمية ، خدمات مركز تقنيات التعليم ، التقويم (بواقع (١٣، ٨، ٧، ٩، ٦، ٨) كفاية وعلى التوالي فقد كانت مجموع تلك الكفايات هي (٥٦) كفاية إذ تبناها الباحث واختصر منها فأصبحت (٢٩) كفاية موزعة على أربعة مجالات هي: تصميم التدريس بواقع (٩) كفايات، واستراتيجيات التدريس بواقع (٨) كفايات، و التقنيات التعليمية بواقع (٦) كفايات، والتقويم بواقع (٦) كفايات، وقد تكونت الأداة من جزأين هي:

(١) درجة توافر الكفاية.

(٢) درجة ممارستها.

وقد حسبت درجات فقرات الأداة كالتالي:

بدرجة كبيرة (٣) درجات.

بدرجة متوسطة (درجتان).

بدرجة قليلة (درجة واحدة). إذ تصبح الدرجة العليا (٣)، والدنيا (١) , ملحق (١) .

ب- صدق الأداة :

تم التأكد من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال التربية وعلم النفس والمناهج وطرائق التدريس في جامعة بابل كلية التربية – صفي الدين الحلي ، وقد طلب من المحكمين إبداء رأيهم في الاستبانة من حيث: مدى مناسبة الفقرة لكفايات طرائق التدريس، ومدى انتماء الفقرة للمجال، ومدى دقة الصياغة اللغوية للفقرات، ومدى وضوحها، وأية مقترحات أخرى.

وبناءً على موافقة أغلبية المحكمين على الأداة في صورتها النهائية بنسبة (٩٣ ٪) دليلاً ومؤشراً على صدق محتوى هذه الفقرات.

ج- الثبات : للتأكد من ثبات الاستبيان تم إعادة (١٠) استمارات على (١٠) أفراد من العينة بعد مرور أسبوعين على إجاباتهم الأولى، فقد استخدم الباحث (معامل ارتباط بيرسون) لحساب الارتباط بين التطبيق الأول والثاني ، فلاحظ انه قد بلغ نسبة (٩٦,٠) وهي ذاتها نسبة ثبات الاستبيان.

د- الوسائل الإحصائية

أ- معامل ارتباط بيرسون (Pearson) – لحساب معامل ثبات الاستبيان (البياتي : ١٩٧٧ ، ص ١٨٣) .

$$r = \frac{N(\text{م.ج.س}^2) - (\text{م.ج.س})^2}{[N(\text{م.ج.س}^2) - (\text{م.ج.س})^2]}$$

$$\text{ب- معادلة فيشر (Fisher) د.ج} = \frac{t_1 \times 1 + t_2 \times 2 + t_3 \times 3}{\text{م.ج.ت.ك}}$$

لحساب درجة الحدة للهدف او الفقرة وفق مقياس (١ ، ٢ ، ٣) .

(Fisher, ١٩٥٦, p. ٣٢٧)

حيث ان:

د.ج : درجة الحدة.

ت_١ : تمثل مجموع تكرار (درجة كبيرة).

ت_٢ : تمثل مجموع تكرار (درجة متوسطة).

ت_٣ : تمثل مجموع تكرار (درجة قليلة).

م.ج.ت.ك : تمثل المجموع الكلي للتكرارات.

د : درجة المقياس.

ج- النسبة المئوية.

الجزء

$$\frac{\text{الجزء}}{100} \times 100$$

استعراض النتائج :

سنستعرض في هذا البحث النتائج التي تمخض عنها البحث الحالي ، من خلال جدول رقم (٣) وكما

يأتي :

١- المجال الاول (تصميم التدريس) : وجد إن هناك (٣) كفايات بدرجة كبيرة وبنسبة مئوية مقدارها (١٠,٣٤ %) التي كان نصها : (إشباع حاجات الطلاب باستخدام وسائل التجديد والتنويع والإبداع) ، (صياغة الأهداف السلوكية وربطها بمحتوى المادة الدراسية) ، (ينظم المحتوى التدريسي تنظيماً يتفق وتسلسل الأهداف السلوكية) .

و (٦) كفايات بدرجة متوسطة وبنسبة مقدارها (٢٠,٧ %) التي كان نصها : (يحلل خصائص المتعلمين) ، (يحلل المحتوى التدريسي) ، (يحدد الاستراتيجيات التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف) ، (توافر أنشطة تعليمية جماعية كأسلوب من أساليب التعلم المشترك لمراعاة الفروق الفردية) ، (تصميم خطة دراسية بشكل ييسر عملية التعليم لتحقيق الأهداف المتوخاة) ، (يوظف التغذية الراجعة في تطوير المقرر الذي يقوم بتدريسه) .

ولم نجد كفايات بدرجة قليلة في هذا المجال ، علماً إن درجة حدة المجال هي (٢,٣٣)

٢- المجال الثاني (استراتيجيات التدريس) : وجد هناك (٦) كفايات بدرجة كبيرة وبنسبة مئوية مقدارها (٢٠,٧ %) التي كان نصها : (يستخدم أساليب مناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية) ، (يوظف الأسئلة في جميع مراحل الدرس) ، (يستخدم التعزيز المناسب في الوقت المناسب) ، (مراعاة العلاقات المنطقية في تنظيم محتوى المادة وفقاً لقدرات المتعلمين) ، (يدرب المتعلمين على إعداد التقارير والبحوث) ، (يشجع المتعلمين على إبداء رأيهم بحرية مما يبرز قدراتهم على التفكير الابتكاري) .

و (١) كفاية بدرجة متوسطة وبنسبة مقدارها (٣,٤ %) التي كان نصها (التركيز على المتعلم وجعله مشاركاً إيجابياً في الموقف التعليمي كمحور لعملية التعلم) .

وكفاية واحدة بدرجة قليلة وبنسبة مئوية مقدارها (٣,٤ %) التي كان نصها : (إتباع أسلوب الإثارة والتشويق في التفكير والعمل) . علماً إن درجة حدة المجال هي (٢,٦٢) .

٣- المجال الثالث (التقنيات التعليمية) : وجد هناك كفتان تتمتعان بدرجة كبيرة وبنسبة مئوية مقدارها (٦,٩ %) التي كان نصها : (يستخدم مهارات الاتصال اللفظية وغير اللفظية لتسهيل الاتصال بالمتعلمين) ، (القدرة على التعامل مع الحاسوب) ، و كفتان بدرجة متوسطة وبنسبة مقدارها (٦,٩ %) التي كان نصها : (يختار التقنيات التعليمية المناسبة للأهداف والمحتوى وطريقة التدريس) ، (يستخدم شبكة المعلومات للحصول على بيانات تعليمية (الانترنت)) ، و كفتان بدرجة قليلة وبنسبة مئوية مقدارها (٢,٩ %) التي كان نصها : (يستخدم جهاز عرض البيانات (DATA SHOW)) ، (يتابع باستمرار المستجدات في مجال التقنيات التعليمية) ، علماً إن درجة حدة المجال هي (٢,١٦) .

٤- المجال الرابع (التقويم) : لم تظهر كفايات بدرجة كبيرة في هذا المجال ، وإنما وجد هناك (٤) كفايات بدرجة متوسطة وبنسبة مئوية مقدارها (١٣,٨ %) التي كان نصها : (يصمم أنواع متعددة من الاختبارات لقياس مستوى التعلم عند المتعلمين) ، (يستفيد من التغذية الراجعة في تعديل أساليب تدريسه) ، (يستعمل التقويم الذاتي في عملية التعلم) ، (يطرح الأسئلة التي تثير التفكير وتقيس فهم الطلبة للمادة العلمية) ، وكذلك وجد كفتان بدرجة قليلة وبنسبة مقدارها (٦,٩ %) التي كان نصها (يراعى خصائص المتعلمين عند صياغة الاختبار) ، (يضع معايير واضحة للتقويم في خطة المقرر) ، علماً إن درجة حدة المجال هي (١,٦٦) .

يتضح من ذلك إن عدد الكفايات التي حصلت على درجة كبيرة هي (١١) كفاية وبنسبة (٣٧,٩ %) ، والتي حصلت على درجة متوسطة هي (١٣) كفاية وبنسبة (٤٤,٨ %) ، و (٥) كفايات بدرجة قليلة وبنسبة (١٧,٢٤ %) ، وإن درجة حدة المجالات الأربعة مجتمعة كانت (٢,١٩) أي بدرجة متوسطة .

الجدول (٣) مستويات توافر الكفايات حسب المجالات ودرجة حدتها (الهدف الأول) .

درجة الحدة	المجالات	مستويات توافر الكفايات						المجموع	
		كبيرة		متوسطة		قليلة		عدد	%
		عدد	%	عدد	%	عدد	%		

٢٠٣٣	في مجال تصميم التدريس	٣	١٠،٣٤	٦	٢٠،٧	-	-	٩	٣١
٢٠٦٢	في مجال استراتيجيات التدريس	٦	٢٠،٧	١	٣،٤	١	٣،٤	٨	٢٧،٦
٢٠١٦	في مجال التقنيات التعليمية	٢	٦،٩	٢	٦،٩	٢	٦،٩	٦	٢٠،٧
١٠٦٦	في مجال التقويم	-	-	٤	١٣،٨	٢	٦،٩	٦	٢٠،٧
٢٠١٩	المجموع	١١	٣٧،٩	١٣	٤٤،٨	٥	١٧،٢٤	٢٩	١٠٠

نتائج البحث ومناقشتها :

تم حساب درجة الحدة لتقديرات أعضاء هيئة التدريس بدرجة توافر الكفايات لديهم على مستوى القائمة ككل (٢٩) كفاية موزعة على أربعة مجالات كما الجدول رقم (٣) .

النتائج المتعلقة بالهدف الأول : ما الكفايات التعليمية التي يرى تدريسيو كلية الفنون الجميلة إنهم يمتلكونها ؟

فمن خلال تفحص الجدول رقم (٣) يمكن ملاحظة مايلي:

١- هناك نسبة (٣٧،٩٢٪) من مجموع الكفايات حازت على تقدير (بدرجة كبيرة) أي (١١) كفاية، وحازت على درجة حدة تتراوح بين (٢،٦١) و (٢،٥٠) وزعت على المجالات التالية:

■ (٣) كفايات في المجال الاول(تصميم التدريس) : وهي التي تحمل الأرقام (٣،٤،٥) في الأداة وتمثل نسبة (٣٤،١٠٪) من مجموع الكفايات، و(٣٣،٣٣٪) من مجموع كفايات المجال نفسه.

■ (٦) كفايات في المجال الثاني(استراتيجيات التدريس) : وهي التي تحمل الأرقام (١٠،١٣،١٤،١٥،١٦،١٧) في الأداة وتمثل نسبة (٢٠،٧٪) من مجموع الكفايات، و(٧٥٪) من مجموع كفايات المجال نفسه.

■ كفايتان في المجال الثالث (التقنيات التعليمية) : وهي التي تحمل الأرقام (١٩، ٢١) في الأداة وتمثل نسبة (٦،٩٪) من مجموع الكفايات، و(٣٣،٣٣٪) من مجموع كفايات المجال نفسه.

٢- هناك (١٣) كفاية حازت على تقدير متوسطة و بدرجة حدة تتراوح بين (٢،٤٥) و (١،٥٠) وتشكل هذه الكفايات ما نسبته (٤٤،٨٢٪) ، وقد وزعت على المجالات التالية:

■ (٦) كفايات في المجال الأول (تصميم التدريس): وهي التي تحمل الأرقام (١، ٢، ٦، ٧، ٨، ٩) في الأداة وتمثل نسبة (٢٠،٧٪) من مجموع الكفايات، و (٦٦،٧٪) من مجموع كفايات المجال.

■ كفاية واحدة في المجال الثاني (استراتيجيات التدريس): وهي التي تحمل الرقم (١١) في الأداة وتمثل نسبة (٣،٤٤٪) من مجموع الكفايات، و (١٢،٥٪) من مجموع كفايات المجال.

■ كفايتان في المجال الثالث (التقنيات التعليمية): وهي التي تحمل الأرقام (١٨، ٢٠) في الأداة وتمثل نسبة (٦،٧٪) من مجموع الكفايات، و (٣٣،٣٣٪) من مجموع كفايات المجال.

■ (٤) كفايات في المجال الرابع (التقويم): وهي التي تحمل الأرقام (٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨) في الأداة وتمثل نسبة (١٣،٧٩٪) من مجموع الكفايات، و (٦٦،٦٦٪) من مجموع كفايات المجال.

٣- هناك (٥) كفاية حازت على درجة قليلة وقد كانت درجة حدتها بمقدار (١،٤٩) فما دون وتشكل هذه الكفايات ما نسبته (١٧،٢٤٪) ، وقد وزعت على المجالات التالية:

■ كفاية واحدة في المجال الثاني (استراتيجيات التدريس): وهي التي تحمل الرقم (١٢) في الأداة وتمثل نسبة (٣،٤٤٪) من مجموع الكفايات، و (١٢،٥٪) من مجموع كفايات المجال.

■ كفايتان في المجال الثالث (التقنيات التعليمية): وهي التي تحمل الأرقام (٢٢، ٢٣) في الأداة وتمثل نسبة (٦،٩٪) من مجموع الكفايات، و (٣٣،٣٣٪) من مجموع كفايات المجال.

■ كفايتان في المجال الرابع (التقويم): وهي التي تحمل الأرقام (٢٤، ٢٩) في الأداة وتمثل نسبة (٦،٩٪) من مجموع الكفايات، و (٣٣،٣٣٪) من مجموع كفايات المجال.

دلت النتائج المتعلقة بالهدف الأول أن هناك (١١) كفاية متوافرة لدى عينة البحث بدرجة كبيرة من أصل (٢٩) كفاية، أي بنسبة مئوية مقدارها (٣٧،٩٣%) حيث تراوحت درجت حدتها بين (٢،٦١) و (٢،٥٠) من

أصل ثلاثة درجات.

وقد جاءت هذه الكفايات موزعة على عدة مجالات أهمها المجال الأول (تصميم التدريس) إذ حازت على (٣) كفايات في هذا المجال على درجة كبيرة. وقد يعزى ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس في كلية الفنون الجميلة ليسوا حائزون على درجات علمية عالية في هذا المجال ، وبذلك لم يكتسبوا الكفايات اللازمة لتصميم التدريس من المساقات المطروحة في منهج الكلية علماً إن هذه الكفايات تشكل قاعدة أساسية لكل من ينتمي لمهنة التدريس. ومن المجالات التي حازت على درجة كبيرة مجال (استراتيجيات التدريس)، إذ حازت معظم كفاياته على درجة كبيرة أيضاً، وعددها (٦) كفايات. وقد يعزى ذلك إلى أن هذه الكفايات تعتبر متممة لعملية تصميم التدريس، حيث ينتقل التدريسي من التصميم للتدريس إلى الاستخدام الأمثل لطرائق التدريس ؛ لذا فإن مثل هذه الكفايات ينبغي أن تتكرر لديهم باستمرار، إضافة إلى المقررات النظرية والعملية التي يدرسونها في الكلية، وكثرة ممارستهم لها أثناء الخدمة أمر كاف لإتقان استخدامها مستقبلاً، ومع التكرار تزداد مثل هذه الكفايات بمهارة جيدة. ومن المجالات التي حازت على درجة كبيرة مجال (التقنيات التعليمية) التي حازت على كفايتين فقط مما يدل على ضعف استخدامهم لتلك التقنيات هذا إذا كانت متوفرة أصلاً .

النتائج المتعلقة بالهدف الثاني:

ما الكفايات التعليمية التي يرى تدريسيو كلية الفنون الجميلة إنهم يمارسونها ؟

وللإجابة عن هذا الهدف تم حساب درجة الحدة لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة ممارستهم. والجدول رقم (٤) يوضح ذلك .

الجدول (٤) مستويات ممارسة الكفايات حسب المجالات ودرجة حدتها (الهدف الثاني) .

درجة الحدة	المجالات	مستويات توافر الكفايات						المجموع	
		كبيرة		متوسطة		قليلة		عدد	%
		عدد	%	عدد	%	عدد	%		
٢،١١	في مجال تصميم التدريس	٢	٦،٩	٦	٢٠،٧	١	٣،٤	٩	٣١
٢،٧٥	في مجال استراتيجيات التدريس	٦	٢٠،٧	٢	٦،٩	-	-	٨	٢٧،٦
١،٧	في مجال التقنيات التعليمية	٢	٦،٩	-	-	٤	١٣،٨	٦	٢٠،٧
١،٥	في مجال التقويم	-	-	٣	١٠،٣٤	٣	١٠،٣٤	٦	٢٠،٧
٢،٠١٥	المجموع	١٠	٣٤،٥	١١	٣٧،٩	٨	٢٧،٦	٢٩	١٠٠

يلاحظ من الجدول رقم (٤) ما يلي:

١- هناك (١٠) كفايات يمارسها أعضاء هيئة التدريس بدرجة كبيرة تمثل ما نسبته (٤٨ ، ٣٤٪) من مجموع الكفايات ، إذ حصلت جميعها على درجة حدة تبدأ من (٥٩ ، ٢) إلى (٥٠ ، ٢) وزعت على المجالات التالية:

أ- كفايتان في المجال الأول (تصميم التدريس) : وهي التي تحمل الأرقام (٢ ، ٤) في الأداة وتمثل نسبة (٩ ، ٦٪) من مجموع الكفايات ، و (٢٢ ، ٢٢٪) من مجموع كفايات المجال نفسه .

ب- (٦) كفايات في المجال الثاني (استراتيجيات التدريس) وهي التي تحمل الأرقام (١٠ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧) في الأداة وتمثل نسبة (٧ ، ٢٠٪) من مجموع الكفايات، و (٧٥٪) من مجموع كفايات المجال نفسه.

ج- كفايتان في المجال الثالث (التقنيات التعليمية) : وهي التي تحمل الأرقام (٢١ ، ١٩) في الأداة وتمثل نسبة (٩ ، ٦٪) من مجموع الكفايات، و (٣٣ ، ٣٣٪) من مجموع كفايات المجال نفسه.

٢- هناك (١١) كفاية يمارسها أعضاء هيئة التدريس بدرجة متوسطة وتمثل ما نسبته (٩٣ ، ٣٧٪) من مجموع الكفايات، والبالغ عددها (٢٩) كفاية حيث حصلت جميعها على درجة حدة تبدأ من (٥٤ ، ٢) وتنتهي بـ (٥٠ ، ٢) وزعت على المجالات التالية:

أ- (٦) كفايات في المجال الأول (تصميم التدريس) : وهي التي تحمل الأرقام (٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩) في الأداة

وتمثل نسبة (٧، ٢٠٪) من مجموع الكفايات، و(٦٧، ٦٦٪) من مجموع كفايات المجال نفسه.

ب- كفايتان في المجال الثاني (استراتيجيات التدريس) : وهي التي تحمل الأرقام (١٢، ١١) في الأداة وتمثل نسبة (٩، ٦٪) من مجموع الكفايات، و(٢٥٪) من مجموع كفايات المجال نفسه.

ج- (٣) كفايات في المجال الرابع (التقويم) : وهي التي تحمل الأرقام (٢٩، ٢٨، ٢٧) في الأداة وتمثل نسبة (٤، ١٠٪) من مجموع الكفايات، و(٥٠٪) من مجموع كفايات المجال نفسه.

٣- أما بقية الكفايات التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس حصلت على تقدير قليلة وبدرجة حدة تبدأ من (١، ٤٩) وتنتهي بـ (١، ٣٩) وعددها (٨) كفايات أي ما نسبته (٥٠، ٢٧٪) من عدد الكفايات، وتتوزع على ثلاثة مجالات وهي كالتالي :

• أ- كفاية واحدة في المجال الاول (تصميم التدريس) : وهي التي تحمل الرقم (١) في الأداة وتمثل نسبة (٤٤، ٣٪) من مجموع الكفايات، و(١١، ١١٪) من مجموع كفايات المجال نفسه.

ب- (٤) كفايات في المجال الثالث (التقنيات التربوية) : وهي التي تحمل الأرقام (٢٣، ٢٢، ٢٠، ١٨) في الأداة وتمثل نسبة (٩، ١٣٪) من مجموع الكفايات، و(٦٦، ٦٧٪) من مجموع كفايات المجال نفسه.

ج- (٣) كفايات في المجال الرابع (التقويم) : وهي التي تحمل الأرقام (٢٦، ٢٥، ٢٤) في الأداة وتمثل نسبة (٤، ٣٤٪) من مجموع الكفايات، و(٥٠٪) من مجموع كفايات المجال نفسه.

بينت النتائج المتعلقة بالهدف الثاني والذي يدور حول مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس لكفايات التعليم، وجد إن هناك (١٠) كفايات فقط يمارسها أعضاء هيئة التدريس بدرجة كبيرة، وتمثل ما نسبته (٤٨، ٣٤٪) من مجموع الكفايات، وحصلت على درجة حدة تراوحت بين (٢، ٥٩) و (٢، ٥٠).

وجاءت الكفايات بتقدير متوسط وبدرجة حدة تراوحت بين (٤٥، ٢) و (٦٠، ١)، وعددها (١١) كفاية وتمثل ما نسبته (٩٣، ٣٧٪) من مجموع الكفايات وحصلت بقية الكفايات ومجموعها (٨) كفايات بدرجة قليلة وتمثل ما بنسبة (٥٨، ٢٧٪) من مجموع الكفايات وبدرجة حدة مقدارها (٤٥، ١) فما دون.

توزعت الكفايات الأولى التي حازت على درجة كبيرة على المجالات : الأول (تصميم التدريس) ، والثاني (استراتيجيات التدريس) ، والثالث (التقنيات التعليمية) .

وقد توزعت الكفايات الثانية التي حازت على درجة متوسطة على المجالات : الأول (تصميم التدريس) ، والثاني (استراتيجيات التدريس) ، والرابع (التقويم) .

بينما توزعت الكفايات الثالثة التي حازت على درجة قليلة على المجالات : الأول (تصميم التدريس) ، والثالث (التقنيات التعليمية) ، والرابع (التقويم) .

ويمكن تفسير ذلك على أن عضو هيئة التدريس عندما تتوفر لديه كفايات (تصميم التدريس) فإنه يقوم بتوفير أفضل الظروف ومن ضمنها طرائق التدريس واستخدامها، وإجراء عملية التقويم ، إضافة إلى التدريب العملي الذي قام به المدرسون أثناء دراستهم، إلا إننا لم نلاحظ ذلك من خلال النتائج التي ظهرت أثناء ممارستهم لمهنة التدريس في الكلية إذ لم تتوفر الأجهزة التعليمية بأعداد كافية، ولم نلاحظ غرف مجهزة بالتقنيات والأدوات التعليمية ، والسبب في ذلك يعود الى ضعف او قلة المختبرات التي تساعد على تهيئة المدرس لفاعلية التدريس إضافة الى توفر عدد قليل منها مما يضطر التدريسي تنفيذ درسه نظريا .

النتائج المتعلقة بالهدف الثالث: ما علاقة امتلاك التدريسيين للكفاية التعليمية بممارستهم لها ؟

وللإجابة عن هذا الهدف تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة توافر الكفايات ودرجة ممارستها وقد تبين وجود ارتباط موجب ذي دلالة إحصائية وهذا يعني أنه بازدياد توافر الكفايات لدى أعضاء هيئة التدريس تزداد درجة ممارستهم لها.

وقد تم حساب معاملات الارتباط بين مجالات ومقاييس التوافر ومجالات ومقاييس الممارسة على عينة الدراسة ككل. والجدول رقم (٥) يبين ذلك.

الجدول رقم (٥) معاملات الارتباط بين مجالات ومقاييس الممارسة على عينة الدراسة ككل

رقم المجال	المجالات	معامل الارتباط
١	تصميم التدريس	٠,٩٧
٢	استراتيجيات التدريس	٠,٩٩
٣	التقنيات التعليمية	٠,٩٨
٤	التقويم	٠,٩٦
	المقياس ككل	٠,٩٧

ويلاحظ من الجدول رقم (٥) بأن معاملات الارتباط على مستوى جميع المجالات زاد على (٠,٩٥) مما يدل على قوة اتجاه العلاقة بين التوافر والممارسة وهذا ما يؤكد معامل الارتباط للمقياس ككل حيث بلغ (٠,٩٧)، وهذا كما أشير يدل على القوة والاتجاه الإيجابي في العلاقة بين المقياسين ، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج: دراسة سلامة (٢٠٠٤) .

ويأتي هذه الارتفاع الإيجابي في معامل الارتباط ليؤكد على أن أعضاء هيئة تدريس مقررات قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة يعيشون في ظروف متشابهة إلى حد ما، إضافة إلى تشابه المقررات التي درسوها في جامعاتهم، وتشابه المقررات التي يدرسونها في الكليات ، ولمزيد من التوضيح هناك عدة اتجاهات من الدراسة التحليلية للكفايات التي احتلت مرتبة أولى أو مرتبة أخيرة في الأداة ، والاتجاهات هي :

١- هناك كفايات يرى التدريسيون إنها متوفرة جدا ويمارسونها ممارسة كبيرة ومن هذه الكفايات (٢٠,١٩,١٧,١٦,١٥,١٤,١٣,١٠) وبالنظر إلى هذه الكفايات نرى إنها من تلك الكفايات المرتبطة ارتباطا عضويا بطرائق التدريس التي يمارسها التدريسي .

٢- هناك كفايات يرى التدريسيون إنها متوفرة ولكنهم يمارسونها بدرجة متوسطة ومن هذه الكفايات (٢٠,٢٥) وبالنظر إلى هذه الكفايات نستطيع معرفة سبب موقف التدريسيين تجاه تلك الكفايات :

أ- أما إنهم لا يعرفونها مثل الكفاية رقم (٥) (ينظم المحتوى التدريسي تنظيما يتفق وتسلسل الأهداف السلوكية) .

ب- وأما إنهم يعتقدون إنها غير مرتبطة ارتباطا أساسيا بالعملية التعليمية مثل كفاية رقم (٣) ، (إشباع حاجات الطلاب باستخدام وسائل التجديد والإبداع) .

٣- هناك كفايات يرى التدريسيون إنها متوفرة بدرجة متوسطة ويمارسونها بدرجة متوسطة أيضا من هذه الكفايات (٢٨,٢٧,١١,٩,٨,٧,٦) وبالنظر إلى هذه الكفايات نلاحظ إنها تتطلب الرغبة بتلك الكفايات وبالتالي ممارستها .

٤- هناك كفايات يرى التدريسيين إنها متوفرة بدرجة قليلة ويمارسونها بدرجة قليلة أيضا من هذه الكفايات (٢٤,٢٣,٢٢) إذ إن التدريسي لا يمارسها بشكلها الطبيعي لضعف توافرها وبالتالي ضعف ممارستها .
الاستنتاجات :

نستنتج مما سبق إن معدل امتلاك الكفايات التعليمية لأعضاء هيئة التدريس كانت بدرجة متوسطة ، أي بدرجة حدة مقدارها (٢,١٩) ، ودرجة حدة ممارستها كانت بمقدار (٢,١٥)

مما يدل على أن التدريسيين ليسوا حائزين على درجة علمية عالية في مجال الكفايات التعليمية ، ولم يكتسبوا من المساقات المطروحة من منهج الكلية ، وبذلك لم يعرفوا أين هم من تلك الكفايات المذكورة آنفا ، إضافة إلى ذلك قلة توفر الأجهزة التعليمية بأعداد كافية ، وكذلك لم نلاحظ غرف مجهزة بالتقنيات والأدوات التعليمية ، لضعف أو قلة المختبرات التي تساعد على تهيئة التدريسي لفاعلية التدريس .
التوصيات :

١- عقد دورات تدريبية انعاشية في اكتساب الكفايات التعليمية أثناء الخدمة .

٢- اعتماد قائمة الكفايات التعليمية في التقويم الذاتي للتدريسي .

٣- انشاء مختبر دراسي للتطوير والتحسين التربوي في الكلية .

المقترحات :

١- اعداد برنامج متكامل في ضوء الكفايات التعليمية .

٢- اعداد برنامج لكل فئة من مجالات الكفايات التعليمية على حدة .

٣- اثر استخدام تكنولوجيا التعليم في ضوء الكفايات التعليمية داخل الصف .

٤- إجراء المزيد من الدراسات على مستوى التعليم في ضوء تجديد الكفايات التعليمية اللازمة لكل مدرس إضافة إلى تأهيله على أساس الكفايات.

المصادر العربية :

- ١ - ابن منظور " لسان العرب " دار صادر, بيروت, ط ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
- ٢ البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا زكي أثناسيوس: الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية، بغداد، ١٩٧٧.
- ٣ - السنيدي، سعيد بن راشد بن سليم : الكفايات التقنية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس ومدى ممارستهم لها. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد – الأردن، ٢٠٠٠.
- ٤ - الصباغ، عبد المعطي محمد. (١٩٩٤) مدى معرفة مدرسي كليات المجتمع في الأردن بالكفايات التكنولوجية التعليمية وممارستهم لهذه الكفايات ودرجة ضرورتها لهم. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك- إربد ، ١٩٩٤.
- ٥ - غريب عبد الكريم : " بيداغوجيا الكفايات " منشورات عالم التربية، ط ٥ - ٢٠٠٤ .
- ٦ - القاضي، رضا عبده ابراهيم ومحمود، صلاح الدين : كفايات تكنولوجيا التعليم اللازمة لمعلم الجغرافيا بالمرحلة الثانوية. مجلة تكنولوجيا التعليم. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم. القاهرة ٣. (٣) ص ص ٣١٣ - ٣٣٧، ١٩٩٣.
- ٧ - مرعي، توفيق : الكفايات التعليمية في ضوء النظم، عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع ، ١٩٨٣.
- ٨ - النجار، حسن عبد الله محمد : مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن وممارستهم من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد – الأردن ، ١٩٩٧ .
- ٩ - النعامنة، حسن محمد : تقييم مدى استخدام التعليم التقني في برامج تدريب معلمي اللغة الإنجليزية على المناهج (بثرا) وأثر هذه الاستخدام على كفاياتهم التعليمية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك- إربد ، ١٩٩٤ .
- ١٠ - ألنعمي، نجاح محمد : تنمية كفايات الطلاب المعلمين في مجال تكنولوجيا التعليم بكلية التربية، جامعة قطر. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٩٠ .

المراجع الأجنبية:

- ١ - Clay, M. (١٩٩٤). Technonlogy Competencies of bignners Teacher prepration programs "Dissertation Abstract International". ٥٥ (٥) P. ١٢٤٤- A.
- ٢ -Claussen, J.(١٩٩٢). "Functional Competencies of Technology Teachers Perceived to be Necessary by selected Teachers educators. Teacher Supervisor\ Directors, and public School Technology teacher "Dissertation Abstract International" ٥٢(٨) P. ٢٨٩٥ A.
- ٣ - Ely, P. (١٩٩٢) "Trends in educational technology" (ERIC Document Reproduction srevice no. ED٣٤٦٨٥٠).
- ٤ -Spieght, R. (١٩٩٤). "An Assessment of educational Computing and technology of teacher education programs at NCATE accredited collegs and universities "Dissertation Abstract International" ٥٥ (٢) P. ٢٥٨ A
- ٥ -Yalin, H (١٩٩٣) A Study of Secondary school teacher competencies Necessary For the use of educational technology (teacher competencies) " Dissertation Abstract International". ٥٤ (٣) P. ٨٠٢ A
- ٦- Fisher Engene, G: "A national surrey of the Beginning Teacher" Xauch Willbar, A. The Beginning teacher, New York, Hoit. ١٩٥٦, p.٣٢٧.